البيان الختامي للمؤتمر الصحفي

**بعنوان: (الفدرالية: هل هي مطلب الشعب أم مطلب الغرب؟!!)**

**الذي عقده المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن بتاريخ 2014/2/17م**

تصدياً وفضحاً لمخططات الغرب الكافر وعملائه في بلاد اليمن، وعملا بما افترضه الله علينا من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الخشية من قول الحق، وخاصةً في ظل الصراع الدولي المحموم على الأرض الطيبة بما تمتلكه من ثروات، وفي ظل نتائج مخرجات الحوار الكارثية على اليمن وأهله، من تقسيم البلاد إلى أقاليم فدرالية لم تكن مطلب أهل اليمن ولا مطلب ثورتهم، بل كانت هذه الحلول مفروضةً من أوكار السفارات الغربية، والتي تحمل في طياتها تفجير الأوضاع في اليمن، لتسير إلى مزيد من التدهور في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها...

وعليه فإننا نؤكد في ختام مؤتمرنا هذا على ما يلي:

1. لا يجوز تقسيم البلاد تحت أي مسمى كان، والفدرالية باطلة شرعا وواقعا، وهي حل فرضه الغرب على أهل اليمن ولم يكن هذا ما خرجوا من أجله في ثورتهم.
2. أن الغرب قد حرف الثورة عن مسارها واستغلها لتحقيق مصالحه، وخاصة بريطانيا التي حافظت على مصالحها ومصالح عملائها من الأسر الحاكمة، حيث سعت بريطانيا إلى احتواء الثورة بإيجاد تسوية سياسية بين تلك الأسر.
3. أن أمريكا في ظل صراعها مع بريطانيا على اليمن لن تقف مكتوفة الأيدي وستقود البلاد عن طريق عملائها إلى مزيد من الفوضى والاغتيالات ما لم يعمل أهل اليمن للتغيير الحقيقي الذي يمنع عنهم تسلط الغرب.
4. الفدرالية جريمة بحق أهل اليمن يتحمل وزرها وما ستؤول إليه كلُّ من أعطى ثقته للغرب من الأحزاب والمنظمات والسياسيين والعلماء الذين شاركوا في التوقيع على ذلك في وثيقة الحوار، والذي لا ينكر ذلك له نصيب من الإثم عظيم.
5. يدعو حزب التحرير كافة أطياف العمل السياسي إلى منع الغرب خاصة أمريكا وبريطانيا من التدخل في شؤون اليمن (فالشعب اليمني ليس قاصراً حتى تتم الوصاية عليه)، وعدم التعامل مع تلك الدول الاستعمارية التي نعرف تاريخها الأسود في فلسطين والعراق والسودان وباكستان وأفغانستان وغيرها.
6. ندعو أهلنا في اليمن أن يقفوا من هذه المشاريع الاستعمارية موقفا يرضي ربهم ويتناسب مع الإيمان والحكمة الذي شرفهم الله بها، وأن يعملوا مع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة الخلافة الراشدة، وقد عرض الحزب مشروعا متكاملا في جميع نواحي الحياة مستمدا من العقيدة الإسلامية، جديرا بالاحتضان، وكفيلا بحل المشكلات.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 735417068 أو 772650523 أو 700738474
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com